فروقات ومعان

من ألفاظ القرآن الكريم

الجزء الأول

د. فاضل السامرائي

الفرق بين
(أتى) و(جاء)

أتى: يستعمل اتى لما هو أيسر من جاء، ويقولون السيل المار على وجهه يقال له أتيّ. مرّ هكذا يأتي بدون حواجز لأنه سهل. (حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ (١٧) النمل) ليس هنا حرب،

جاء: المجيء فيه صعوبة بالنسبة لأتى ولذلك يكاد يكون هذا طابع عام في القرآن الكريم ولذلك لم يأت فعل جاء بالمضارع ولا فعل الامر ولا إسم الفاعل. المجيء صعب. قال (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (٣٣) عبس) شديدة، (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) النصر) هذا أمر عظيم هذا نصر لا يأتي بسهولة وإنما حروب ومعارك، إذن الإتيان والمجيء بمعنى لكن الإتيان فيه سهولة ويسر أما المجيء ففيه صعوبة وشدة (وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) يوسف) هذه فيها قتل

د.فاضل السامرائي

وَالَّذِينَ يُمَسَّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ إِنَّا لاَ نُضِيعُ **أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ** (١٧٠) الأعراف) ما قال **أجرهم** لماذا؟

ما قال أجرهم حتى لا يخصصهم **لأن المصلحين أعم** فدخل فيه هؤلاء ودخل فيه عموم المصلحين وغيرهم من المصلحين لو قال لا نضيع أجرهم سيكون مختصاً بهؤلاء فقط بينما تلك دخل فيها هؤلاء وغيرهم فلماذا التخصيص؟ التعميم سيكون أولى وهنا التعميم أولى لأن العامّ يدخل فيه هؤلاء ويدخل فيه غيرهم.

د. فاضل السامرائي

الفرق بين
(إدبار) و(أدبار)

الأدبار: جمع دُبّر بمعنى خلف

كما يكون التسبيح دُبُر كل صلاة أي بعد انقضائها.

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠)ق)

الإدبار: فهو مصدر
فعل أدبر عكس إقبال.

النجوم ليس لها أدبار ولكنها تُدبر أي تغرُب عكس إقبال.

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (٤٩)الطور).

(د.فاضل السامرائي)

مادلالة استخدام (إذا) مع آيات يوم القيامة وليس (إن) او(لو)

(إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا (١٩)الانسان)

(إذا رأيتهم)إذا كما نعلم في اللغة تدل على التحقيق والتيقّن وهي ليست من باب الإفتراض ولهذا لم يأت بـ (إن) أو (لو) لأن إذا كما قلنا تستخدم لتيقّن الحدث أو للدلالة على الحدث الكثير الوقوع ولهذا جاءت كل الآيات التي تتحدث عن أحداث يوم القيامة باستخدام (إذا) لأنها محققة الحصول . أما (إن) فهي تستخدم للأمر الإفتراضي كما في قوله تعالى (فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض) (وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً) و (إن كان للرحمن ولد) ليس موجوداً أصلاً وإنما هو افتراض وبعيد الحصول. أما (لو) فتستخدم للتمني ولما هو أبعد (لو أنفقت ما في الأرض جميعا) وتأتي في الأشياء المستحيلة وما هو أبعد من (إن) أصلاً.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(استهزأ بـ) و(سخر من)

الاستهزاء: عام سواء تستهزئ بالأشخاص وبغير الأشخاص.الاستهزاء قد يستهزأ به من غير فعل.
ومعنى الاستهزاء هو السخرية يقولون المزح في خفية

(وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا (٥٨) المائدة)
الصلاة ليست شخصاً وإنما أقاويل وأفاعيل
(قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ (٦٥) التوبة)

السخرية:في الأشخاص تحديداً لم ترد في القرآن إلا في الأشخاص . السخرية لم ترد إلا من فعل يفعله الشخص
(وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (٣٨) هود)
هذا فعل وهم سخروا من فعل يفعله،
(الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ (٧٩) التوبة) هذا فعل.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الثمن القليل) و(الثمن البخس)

كلمة ثمن أوالثمن وردت في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم كله.
في موضع واحد فقط لم يوصف وهو في سورة المائدة تتعلق بشهادة على وصية

الثمن القليل :جاء حيثما ورد في الكلام عن حق الله سبحانه وتعالى ومعنى ذلك أن العدوان على حق الله سبحانه وتعالى مهما بلغ فهو ثمن قليل.
وكل ثمن يؤخذ مقابل ذلك فهو قليل مهما عظم

(وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٤١) البقرة)
(اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩) التوبة) أيا كان الثمن فهو قليل

الثمن البخس:أي دون قدره. ليس القليل لأنه قد يكون كثيراً لكن دون قيمته الحقيقية. البخس فيه نوع من الظلم.البخس ما هو ليس من قدر الشيء الذي بيع ولا يستقيم مع آيات الله. ليس هناك شيء بقدر الآيات لذلك لا يستقيم إلا القلة.

(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (٢٠) يوسف)

د.حسام النعيمي

الفرق بين

(الحياة) و(المعيشة)

الحياة: عامة .

(فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (٩٧) النحل)

قسم قال هي حياة الجنة وقسم قال هي مطلقة في الدنيا والآخرة لكن يجب أن نفهم ما الحياة الطيبة؟ قد ترى مؤمناً صالحاً يعيش في ضنك فما المقصود بالحياة الطيبة؟ في الدنيا هي الرضا بقضاء الله تعالى وقدره

المعيشة: رزق .

المعيشة هي لما يُعاش به (نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٣٢) الزخرف) ليس حياتهم وإنما ما يُعاش به من طعام وشراب (وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (١٠) الأعراف) أي ما تأكلون(فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (١١٧) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى (١١٩)) يعني أسباب المعيشة أكل وشرب ولباس، إذن هذا سيكون مناسباً لذكر المعيشة (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا (١٢٤)) من أعرض عن ذكر الله سيتعب حتى يحصل المعيشة على أساس أن الله تعالى ذكر معيشة أبينا آدم قبلاً فهذه مقابل تلك. وقسم يقول المعيشة الضنك هي حياة القبر وقسم قالوا المعيشة الضنك هي الحرص على الدنيا والخوف من فواتها

د.فاضل السامرائي

مادلالة التقديم والتاخير في الايتين:

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ(١٥٥)البقرة)

(فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (١١٢)النحل)

الْخَوْفِ وَالْجُوعِ: الآية تتكلم عن قتل وقتال فالخوف قدم على الجوع.

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥)البقرة)

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ: الكلام عن الرزق فالرزق يناسبه الجوع فقدّم الجوع .

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢)النحل)

في سورة قريش تجارتهم كانت طعاماً فقدّم الجوع (فأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)

د.حسام النعيمي

الفرق بين (الدنو)و(التدلي) في الاية:-

(ثم دنا فتدلّى (٨) النجم)

ثم دنا فتدلى فيها تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم لأن الدنو غير التدلي

الدنو:هو القرب من أسفل إلى أعلى أو من أعلى إلى أسفل وغيره.

التدلّي:لا يكون إلا من أعلى لأسفل. ومعنى أن جبريل عليه السلام تدلّى للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا في غاية التكريم له.

ينزل جبريل عليه السلام إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يتدلّى إليه ويصحبه بعد أن تهيّأ لذلك من الأفق الأعلى (وليس العالي) وهذا حتى يليق بمقام النبوة وهذا فيه ثناء على جبريل عليه السلام أنه استعدّ للأمر قبل أن يأتي ويقوم بمهمته

د.فاضل السامرائي

لم قال تعالى في سورة يس
(وما أنزل الرحمن من شيء)فأسند الفعل إلى
الرحمن وقال في سورة الملك (وقلنا
ما نزل الله من شيء(٩)الملك)بإسناد الفعل إلى الله؟
كل تعبير هو الأنسب في مكانه. فأما في سورة الملك فإنه يشيع فيها ذكر العذاب ومعاقبة الكفار فقد ذكر فيها مشهداً من مشاهد الذين كفروا في النار وسؤالهم عن النذر التي جاءتهم .وأن القائلين لهذا القول إنما هم في أطباق النيران وأنهم ألقوا فيها فوجاً بعد فوج وقد اشتد غضب الله عليهم ولم تدركهم رحمته فلا يناسب ذكر الرحمن هنا أيضاً.ومن ناحية أخرى إن القائلين في سورة يس إنما هم في الدنيا وهم يتقلبون في نعم الله ورحمته أما القائلون في سورة الملك فإنما هم في جهنم وقد يئسوا من رحمته سبحانه فناسب كل تعبير موطنه

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(السقاية) و(الصواع)
في سورة يوسف

السقاية: في الأصل هو ما يُسقى به الملك يشرب به خمراً وكان يستعمل صواعاً للكيل.

(فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ(٧٠) يوسف)

الصواع :هو ما يكال به عموماً.

(قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ (٧٢) يوسف)

الصاع يستعمل الآن للكيل الصواع والصاع فهي لها حالتان حالة سقاية وحالة مكيال، حالة سقاية لأنه يسقى بها وحالة صواع وهو ما يكال به.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين (السماء) و (السموات)

السماء في اللغة وفي المدلول القرآني لها معنيان:

١ـ واحدة السموات السبع:

كقوله تعالى (ولقد زَيّنا السّماءَ الدنيا بِمَصابيح)الملك.

٢ـ كل ما علا وارتفع عن الأرض:

* فسقف البيت في اللغة يسمى سماء، قال تعالى: (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (١٥)الحج)يقول المفسرون : أي ليمد حبلا إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه.

* وقد تكون بمعنى السحاب: (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا (١٧)الرعد).

*وقد تكون بمعنى المطر : ((يرسل السماء عليكم مدرارا") نوح).

*وقد تكون بمعنى الفضاء والجو : (أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ (٧٩)النحل).

و ذكر هذا الارتفاع العالي (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ(١٢٥) الأنعام.

فالسماء كلمة واسعة جدا قد تكون بمعنى السحاب أو المطر أو الفضاء أو السقف وهي أعم وأشمل من السماوات.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الضُر)و(الضَر)و(الضَرَر)

الضُر:يكون في البدن من مرض وغيره.
(أني مَسَنيَ الضُر)

الضَر:بما يقابل النفع.
(قل لا أملِكُ لِنفسي نَفعاً ولا وَلا ضَراً)

الضَرَر:النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر.
(لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضَرَر)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الطاقة)و(القِبَل)في الايتين:

(قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ (٢٤٩) البقرة)
و (فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا(٣٧)النمل)

الطاقة: القدرة .(قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ) أيِ ليس عندنا قوة ولا قدرة أصلاً. الأولون قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده هم اصلاً ليس عندهم قوة.

القِبَل:القدرة على المقابلة والمجازاة على شيء
تقول أنا لا قِبَل لي بكذا ولذلك (لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا) أيِ لا قدرة لهم عليها، لا قدرة لهم على المقابلة، لا قدرة لهم على مقابلتها بينما هم أصحاب قوة. (لا قبل لهم بها) هذا كلام سليمان، جماعة بلقيس قالوا (قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ (٣٣)) أيِ عندهم قوة وعندهم بأس في الحرب يستطيعون المقابلة (فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا) أيِ لا يستطيعون أن يقابلونا من البداية.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(العفو)و(الصفح)

العفو:هو ترك العقوبة
قد يعفو الانسان
ولايصفح(يلومه)

الصفح:ترك اللوم
والتثريب(لايلومه)

(وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(٢٢)النور)

د.فاضل السامرائي

الفَرق بين
(الفِرار) و(الـهروب)

الفِرار:التعبير اللغوي الفرار ليس بالضرورة فيه ذعر وفيه حركة والسياق يحدد.

(لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا (١٨) الكهف)

الـهروب: الـهرب فيها نوع من الذعر.

(وَأَنَّا ظَنَنَّا أن لَّن نُّعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا (١٢) الجنّ)

د.فاضل السامرائي

سؤال للدكتور فاضل السامرائي:-

ماالفرق بين الفقير والمسكين

أهل اللغة مختلفين فيها من هو الفقير ومن هو المسكين؟. قسم يقول الفقير من له دون النصاب، يعني أدنى الشيء، قليل هذا الفقير والمسكين من لا شيء له. الفقيرعنده دخل لكن لا يكفيه، دون النصاب. المسكين ليس عنده شيء يستدل بقوله (أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) البلد) متربة يعني لاصق بالتراب. قسم يذهب ويقول لا، يقول المسكين عنده شيء بدليل قوله تعالى (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ (٧٩) الكهف) عندهم لكن لا يكفيهم.

أهل اللغة مختلفين من هو الفقير ومن هو المسكين؟. يقولون المسكين من السكون والسكينة كأنه لاصق بالتراب لا يتحرك. المسكين صيغة مبالغة من سكن (على وزن مفعيل) هناك أكثر من ١٦ صيغة مبالغة. (مفعيل) صيغة مشهورة مثل منطيق قوي الحُجَة. معطير، فالمسكين من أوزان المبالغة.

* إذا حاولنا أن ننظمهم في سلسلة من الأقوى العائل أم الفقير؟

يدخل في أحد هؤلاء، هو محتاج عموماً فقير أو مسكين، كل الأشياء التي تذكرها ستدخل فيها، قسم الفقير من الفقار كأنما فقرته مكسورة من الفقر.

* هل لها علاقة بالفقرة؟

كأنما هكذا. هكذا يقولون الفقير كأنما فقرته مكسورة. على أي حال، قسم ذهب إلى أن الفقير ليس عنده شيء والمسكين عنده شيء ولكن لا يكفيه وقسم قال الفقير عنده والمسكين ليس عنده شيء .

* وحضرتك تميل إلى أي رأي؟

أنا أميل أن الفقير أقوى من المسكين، أبدأ بما بدأ الله تعالى به، لما ذكر الحاجة بدأ بمن هو أحوج (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا (٦٠) التوبة)

الفرق بين

(المحصَنات) و(المحصِنات)

المحصَنات: هي المرأة المتزوجة وسميت محصنة من أحصنها الرجل إذا حفظها واستقل بها عن غيره. ويقال محصنة إذا أحصنت نفسها بالعفاف.

وحُرِّمت المحصَنات المتزوجات ولذلك قرنت الفتح فقط أن اللواتي حرم التزوج بهن هن المتزوجات..

(وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ (٢٤) النساء)

(وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ (٥)مائدة)

أحصنت نفسها بالعفاف.

المحصِنات: أي العفيفات

برنامج

(ورتل القرآن ترتيلاً)

الفرق بين
(المغرم) و(المحروم)في سورة الواقعة

المغرم:الآية الكريمة(لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ(٦٥)إِنَّا لَمُغْرَمُونَ(٦٦) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ(٦٧)الواقعة) المُغرَم معناه المدين أثقلته الديون،نحن نستعمل المغرم بمعنى الذي وقع في الغرام،المغرم بمعنى الغرام معناه يتقاضاه كما يتقاضى الغريم دينه. فإذن المُغرَم هو المدين والمدين يتقاضاه الدائن.إذن المُغرَم هو محروم وزيادة.

المحروم: مقتصر على نفسه ليس عنده شيء لكن ليس بالضرورة مدين يتقاضاه أحد.

المُغرم أولى بالتوكيد لذا جاءت الآية (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) المغرم والمحروم ليسا بدرجة واحدة المُغرم مطلوب يتقاضاه الدائن يطلبه،

د.فاضل السامرائي

الفرق بين (النزغ) و(الوسوسة)

النزغ: هو الإفساد بين الأصدقاء تحديداً، بين الاخوان، بين الناس (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ (٣٦) فصلت) النزغ هو أن يحمل بعضهم على بعض بإفساد بينهم، هذا هو النزغ في اللغة، (مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي (١٠٠) يوسف)

الوسوسة: شيء آخر وهي عامة، يزين له أمر، يفعل معصية، يزين له معصية، الوسوسة عامة والنزغ خاص (الذي يوسوس في صدور الناس) أحياناً لا يسمع وإنما يبقيه الشيطان في نفس الانسان (من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس) والصدر هو الممر إلى القلب فإذا وسوس في الصدر الشيطان يريد أن يملأ الساحة بالألغام كما يفعل الأعداء في الحرب.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الولد) و(المولود) و(الولدان)

الولد: لمن ولد منك ولمن بعده

(لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ)

هذه عامة سواء كان ابنه أو حفيده.

المولود: خاص لمن ولد منك

(وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا)

هذه خاصة.يعني لا يشفع لأبيه الأقرب فكيف بغيره؟!

الولدان: جمع وليد وهم صغار

(وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ (٧٥) النساء)

هؤلاء صغار لا يستطيعون أن يقاتلوا.

د. فاضل السامرائى

الفرق بين
(اليم)و(البحر)

اليم:لم يستعمل اليم إلا في مقام الخوف والعقوبة .لم يستعمل اليم في مقام النجاة،

(فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ (٧) القصص)

(فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (١٣٦) الأعراف) هذه عقوبة،

البحر:عامة قد يستعمله في مقام النجاة أو العقوبة.

(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٠) البقرة) استعملها في الإغراق والإنجاء (وجاوزنا ببني إسرائيل البحر) أي أنجيناهم، (فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧) طه)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(أم)و(أو)

أم:أم غير أو أصلا.هذه قاعدة.أم للاستخبار هو موجود أو غير موجود هذا أو ذاك،(أم) للتعيين ولذلك تقع بعد الهمزة لا تقع بعد (هل). قال تعالى (هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ (٩٣) الشعراء) لم يقل (أم) يعني لا هذا ولا ذاك، هل ينصرونكم أو ينتصرون؟ لا هذا ولا ذاك، (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا)؟ لا هذا ولا ذاك،

أو: يحتمل أن أحدهما موجود؟

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (٩٨) مريم) ستجيب عنها لا، أما (أم) فهي للتعيين

د. فاضل السامرائي

لمسات في سورة القيامة

[وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ {٢} القيامة]

النفس اللوامة إنما تلوم نفسها لسببين:

إما أن تقوم بعمل لا ينبغي أن تقوم به فتندم فتلوم نفسها على ذلك، أو تترك عملاً ما كان ينبغي لها أن تتركه، فيفوتها خيره فتندم فتلوم نفسها على ذلك

د.فاضل السامرائى

الفرق بين

(يَتَذكرون)و(تَذكرون)

يَتَذكرون: إذا كان الحدث أطول تأتي تتذكرون .وفي مقام التفصيل يفصل.

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٤) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (٥)السجدة)

في سورة السجدة تفصيل أكثر من سورة يونس

تَذكرون:إذا كان الحدث أقل يقتطع من الفعل

أو إذا كانت في مقام الإيجاز يوجز

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣)) لم يقل (ما بينهما) في يونس. في يونس قال (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ) فقط وفي السجدة (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) فالسجدة فيها تفصيل أكثر. قال في يونس (مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ) وفي السجدة قال (مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ)

(د.فاضل السامرائي)

ما دلالة تقديم تعليم القرآن على خلق الإنسان في آية سورة الرحمن مع أنه يتصور أن الخلق يكون أولاً (الرَّحْمَنُ(١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ(٢)خَلَقَ الْإِنْسَانَ(٣)عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤))؟

قوله تعالى (الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)) خلق الإنسان لأيِ غرض؟ ربنا خلق الإنسان والجن للعبادة (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) الذاريات) إذن أي واحد يريد أن يصنع شيئاً لغرض يجب أن يكون الغرض مرسوماً عنده. فلما كان خلق الإنسان والجن لغرض العبادة والقرآن هو كتاب العبادة التي سيستغرق الانس والجن إلى قيام الساعة. فهذا الكتاب هو الغرض من خلق الانسان فهو الأسبق، الغرض أسبق من الخلق.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين نسبة الرسل إلى الله

(وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ (٣٢) المائدة)

ونسبتهم إليهم (وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ (١٠١) الأعراف)

وَلقَدْ جَاء تْهُمْ رُسُلنا بالبيِّنات: لما يذكر الاحكام التي تأتي عن الله تعالى يقول رسلنا.

(وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاء تْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (٣٢) المائدة)

هذه جاءت عن الله تعالى وذكر فيها أحكام

وَلقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلهُم بِالْبَيِّنَاتِ: لما يتكلم بما يتعلق بموقف القرى من الرسل وما أصابهم من سوء يقول رسلهم.

(تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ (١٠١) الأعراف)

يتكلم عن موقف القوم من الرسل

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(جان)و(ثعبان)و(حية)

مع ذكر أوصاف عصا موسى

جان: المعنى اللغوي. الجان هي الحية السريعة الحركة تتلوى بسرعة.كلمة الجان ذكرها في موطن خوف موسى في القصص (وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (٣١)) وفي النمل (فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠)) تتلوى وهي عصا واختيار كلمة جان في مقام الخوف

الثعبان: المعنى اللغوي .الثعبان هو الذكر الضخم الطويل.كلمة ثعبان لم يستعملها إلا أمام فرعون في مكانين (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) الأعراف) (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (٣٢) الشعراء) وذلك لإخافة فرعون ثعبان ضخم يُدخل الرهبة في قلبه فذكر الثعبان فقط أمام فرعون.

الحية: المعنى اللغوي، الحية عامة تشمل الصغيرة والكبيرة

فالثعبان حية والجان حية.الحية عامة تطلق على الجميع جاءت في مكان واحد لبيان قدرة الله تعالى(فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) طه) لم يقل أن موسى هرب أو فزع

الحية جاءت في مكان واحد لبيان قدرة الله تعالى ذكر ثعبان مع فرعون لأنه مخيف وذكر جان مع موسى لأنها تدخل الرعب على قلب موسى. ذكر ثعبان مرتين أمام فرعون وجان مرتين أمام موسى

د.فاضل السامرائي

الفرق في استخدام

(خالدين) و(خالداً)

في القران الكريم

خالدين: بالجمع يستعمل مع اهل النار واهل الجنة

(وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَجَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا)الجن

(تِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣)النساء)

خالدين بالجمع لأن الجنة فيها نعيمان نعيم الجنة ونعيم الصحبة

خالداً: يعني منفرداً لأن الوحدة عذاب، يكون وحده ليس معه أحد ولا يتكلم مع أحد هذا شيء ثقيل جداً.

(وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٤)النساء).

لا تجد في أصحاب الجنة خالداً مطلقاً وإنما دائماً خالدين لأنه ليس هناك وحدة بينما في النار فتجد خالدين وخالداً

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً)(١٢)يونس

و(وقعوداً وعلى جنوبهم)(١٩١)ال عمران

دعانا لجنبه: بدأ بالجنب .الإنسان عندما يصيبه الضر والمرض يكون ملازماً لجنبه ثم يقعد ثم يقوم لذا بدأ بالجنب ثم القعود ثم القيام في سورة يونس،

(وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَآئِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ {١٢} يونس).

اللام بمعنى ملازم لجنبه وبمعنى دعانا وهو ملازم لجنبه.

على جنوبهم: في حالة الصحة فهي بالعكس القيام أولاً ثم القعود ثم على الجنب لذا أخّر الجنب في سورة ال عمران.

(الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم) (١٩١) سورة ال عمران) أخّر الجنب

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(ذُكران)و(الذكور)في الايتين:

يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ
ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) الشورى)

ذُكران:القرآن يستعمل كلمة ذُكران فيما هو أقل من الذكور من حيث العدد.هنا قال يهب لمن يشاء إناثاً وحدهم أو يهب لمن يشاء الذكور وحدهم أو يخلطهم (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا).
أيها الأكثر أن تلد المرأة ذكوراً وحدهم أو ذكوراً وحدهم من حيث عدد الذكور؟ أن تلد ذكوراً فقط أو ذكور وإناث؟ ذكور فقط فلما أفردهم قال ذكور (وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ) ولما يخلطهم يصبح العدد أقل فقال ذكراناً (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا) يخلطهم بنين وبنات فيكون البنين أقل.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ (٧)النمل)

(لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ (٢٩)القصص)

سَآتِيكُم:بنى الكلام في النمل على القطع (سَآتيكُم).لما لم يذكر الخوف في سورة النمل بناه على الوثوق والقطع بالأمر.

(إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ {٧}النمل)

لَعَلِّي آتِيكُمْ :بنى الكلام في القصص على الترجي "لعَلّي آتيكُمْ". وذلك أن مقام الخوف في القصص لم يدعه يقطع بالأمر فإن الخائف لا يستطيع القطع بما سيفعل بخلاف الآمن.

(فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٢٩)القصص)

هذه إشكالية المشكلات ماذا قال موسى هل قال (سأتيكم) أو (لعلي آتيكم)؟ قال كليهما ونحن في حياتنا اليومية تقول أنا ذاهب في أمر لعلي أستطيع أن آتيكم قبل المغرب، لا، لا، سأتيكم قبل المغرب، إذن أنت قلت الاثنين

د.فاضل السامرائي

(وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) الجن)
د.فاضل السامرائي
السفه هو خفة العقل والجهل والشطط هو مجاوزة الحد. خفة العقل يعني ليس عميق المعرفة.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

يحرّفون الكلم عن مواضعه (١٣) المائدة. و

يحرفون الكلم من بعد مواضعه (٤١) المائدة

يحرّفون الكلم عن مواضعه: الكلام على تحريف التوراة قديماً (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ) كان عندهم ميثاق بما استحفظوا من كتاب الله.

(فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (١٣) المائدة) الكلِم له موضع وهم غيّروه وحرّفوه.

يحرفون الكلم من بعد مواضعه: كان تحريفاً في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن ثبتت التوراة، اليهود حرّفوا التوراة قبل الرسول صلى الله عليه وسلم عن مواضعه، له مواضع حرفوه عنها. الآن ثبت، فمن بعد أن وضعوه في مواضعه عادوا مرةً أخرى وحرّفوه.

(لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا) هذا تحريف ثاني. (من بعد مواضعه) بعد أن مرت ألف عام أو أكثر على هذا الموضع عادوا مرةً أخرى وحرّفوا

د.حسام النعيمي

الفرق بين

(فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)لقمان) و

(فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)ابراهيم)

و(وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤)الحج)

في الآية ١٢ سورة لقمان أكدها بـ (إن) بقوله (فإن الله غني حميد) وغني نكرة وحميد نكرة

في آية سورة لقمان ذكر تعالى صنفين أي جعل الخلق على قسمين : من شكر ومن كفر،.(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢))

في الآية ٨سورة ابراهيم أكدَّ بـ (إن) واللام (فإن الله لغني حميد).سورة ابراهيم نجد أن الثانية آكد من الاولى لأنه ذكر اللام (وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)) افترض كفر أهل الأرض جميعاً لذا جاء قوله (فإن الله لغني حميد) أعم وأشمل

في سورة الحج (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤)) زاد الله تعالى اللام على الضمير المنفصل (لهو) هذا من جملة غِناه، لو ذهب هذا فإن الله هو الغني الحميد،

د.فاضل السامرائي

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ
نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا (١٠) التحريم)

(فخانتاهما)الخيانة هنا عدم التصديق بهما وليس عمل الفاحشة والخيانة بهذا المفهوم استعمال حديث. الخيانة في القرآن وردت بمعنى خيانة الأمانة وغيرها(إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ (٥٨) الأنفال).(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ(٢٧) الأنفال) أما في الاستعمال الحديث فصار مصطلحاً حتى الذي يتزوج بأخرى يقال خان فالخيانة عدم الأمانة

د.فاضل السامرائي

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن). لماذا لم يقل فلا تدعوا فيها. مع أنه ذكر المساجد ؟

قال سبحانه (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) لو قال فلا تدعوا فيها مع الله أحداً سيكون النهي عن ذلك في المساجد، مخصص بالمساجد بينما هو لا تدعوا مع الله أحداً في كل مكان على العموم ليس خاصاً بالمسجد وإنما في المسجد وفي غيره. لا تشركوا مع الله أحداً ولا تدعوا مع الله أحداً سواء كان ذلك في المسجد أو خارجه.

د. فاضل السامرائي

(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣) يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (١٤)الحديد).

هنا قال تعالى (قالوا بلى)وفي الآيات السابقة قال(قيل ارجعوا وراءكم)؟

قيل ارجعوا:لم يقل قالوا لأنه من الذي قال؟ الملائكة لأن المؤمنين مشغولون بما هو أعظم وأهمّ وأدعى للاهتمام لذلك قال(قيل ارجعوا) الملائكةهم الذين قالوا لأن هذا ليس كلام المؤمنين وإنما هم يُسعى بهم إلى الجنة فليس عندهم وقت للوقوف والكلام.

قالوا بلى:لو قال (قيل بلى) الكلام ليس حكماً لأنهم يكلمون المؤمنين ولو قيل بلى كيف يكون حكماً على الآخر؟ أنا أسألك أنت وغيرك يجيب عنك كيف تكون أجبت أنت. لا يمكن أن تكون هنا(قيل بلى)لأنه احتمال أن يجيب غيرهم أن يكون معهم أو لا.

د.فاضل السامرائي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (١٠)المنافقون)

١ـ إنه قال: (لا تلهكم أموالكم)

وقد تقول لماذا لم يقل ولاتشغلكم؟ ومعنى (لا تلهكم): لا تشغلكم

والجواب: أن من الشغل ما هو محمود فقد يكون شغلاً في حق كما جاء في الحديث: "إن الصلاة لشغلاً" وكما قال تعالى: (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) [يس]أما الإلهاء فمما لا خير فيه وهو مذموم على وجه العموم، فاختار ما هو أحق بالنهي.

٢ـ لقد أسند الإلهاء إلى الأموال والأولاد فقال: (لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم) فقد نهى الأموال عن إلهاء المؤمن، والمراد في الحقيقة نهي المؤمن عن الالتهاء بما ذكر والمعنى لا تلتهوا بالمال والأولاد عن ذكر الله وهذا من باب النهي عن الشيء والمراد غيره، وهو كقوله تعالى: (فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) [لقمان] فقد نهى الحياة الدنيا عن غير المؤمن والمراد نهي المؤمن عن الاغترار بالدنيا

د.فاضل السامرائي

سؤال:-

ما دلالة كلمة (لنعلم) في آية سورة الكهف (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً {١٢}) مع أن الله تعالى يعلم كل شيئاً مسبقاً؟

الجواب:-العلم نوعان: علم سابق قديم الذي سجّل فيه الله تعالى القدر وعلم لاحق يحقق هذا العلم وهو الذي يتعلق به الجزاء.

ما يفعله الإنسان هو من علم الله والله يعلم في القدر كل شيء وهو العلم الذي قضاه الله تعالى وما يفعله الإنسان وما يعلمه هو تصديق لعلم الله هذا. وقوله تعالى لنعلم أي الحزبين يعني لنعلم أي منهم يعلم الحقيقة لأن هناك ثلاثة أقوال كل قسم قال شيئاً فمن الذي يعلم الحقيقة؟ الله تعالى علِم ذلك قبل الوقوع. إذن هناك علمان

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا (١٩) الانسان)

و(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (٢٤) الطور)

اللؤلؤ المنثور: ولدان جمع ولد وهم صغار السّن. وصفهم باللؤلؤ المنثور لأنهم سراع في الخدمة ومنثورين في كل مكان (عامّين).

لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ: (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (٢٤)) ذكر (لهم) بمعنى (خاصّين) بهم وليسوا عامّين كالذين ورد ذكرهم في آية سورة الإنسان، فأصبحوا مكنونين لأنهم أصبحوا في الأسرة والعائلة متخصصين في خدمتها.

د. فاضل السامرائي

ما الفرق بين ما وماذا؟
وماذا قال تحديداً في الايتين؟

(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) الصافات)

و(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ(٧٠)الشعراء)

كلاهما. (ماذا) عبارة عن (ما) مع (ذا) لكن كل واحدة قالها في موطن. (ماذا) قد تكون كلها إسم استفهام أو قد يكون (ما) بمعنى الذي و(ذا) إسم إشارة بمعنى ما الذي تعبدون؟ قد تكون (ما) إسم استفهام و(ماذا) إسم استفهام،

مَاذَا تَعْبُدُونَ: في (ماذا) فيها مبالغة في الاستفهام أقوى. في الصافات في باب الهجوم بقوة قال مباشرة (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦)) ما أعطاهم فرصة للكلام.في الصافات تحطيم الأصنام وتحريقه بالنار (فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١))(قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (٩٧)) هذا فيه قوة متحمس للمسألة.

مَا تَعْبُدُونَ:في الشعراء هي محاجة وحجاج بينهما(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ)-(قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١)) في باب سؤال وجواب،حِجاج،قال(قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢)أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ(٧٣)) اجابوا(قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٧٤))إذن هو الآن في مقام كلام ورد.

إذن هو قال الاثنين لأنهما موقفان مختلفان مرة قال (ما تعبدون) ومرة (ماذا تعبدون) وكل واحدة وضعها في سياقها من حيث القوة ومن حيث المبالغة

د.فاضل السامرائى

الفرق بين

(أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ (٧٩) النحل)

و (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ (١٩) الملك)

١- في سورة النحل: كلمة الرحمن لم ترد في سورة النحل. ولم يرد إسناد الفعل سخّر في جميع القرآن إلى الرحمن وهذا هو الخط العام في القرآن وإنما ورد (سخرنا، ألم تر أن الله سخر) ولهذا حكمة بالتأكيد. في سورة النحل السياق في التوحيد والنهي عن الشرك. قال في سورة النحل (مسخّرات) من باب القهر والتذليل ولا يناسب الرحمة وليس من باب الإختيار

٢- في سورة الملك: أن كلمة الرحمن وردت أربع مرات في سورة الملك. السياق في سورة المُلك هو في ذكر مظاهر الرحمن. في سورة الملك جعل اختيار (صافّات ويقبضن) من باب ما يفعله الطير ليس فيها تسخير وإعطاء الإختيار من باب الرحمة ثم ذكر حالة الراحة للطير (صافات) وهذا أيضاً رحمة وكلمة الله في سورة النحل وردت ٨٤ مرة بينما وردت في الملك ثلاث مرات ،هذا من حيث السمة اللفظية.

د. فاضل السامرائي

الفرق بين (معاد) و(ميعاد)

معاد: بلد الإنسان، وهو من
العَود ،وعادَ

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ القصص ٨٥

وهذا إعجاز غيبي بوعد الله للرسول بأنه سيرجع إلى مكة

ميعاد: من وَعَدَ (موعد زمني)

﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٣٠) سبأ

د.فاضل السامرائي

الفرق بين الآيتين

(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ (١٥١) الأنعام)
(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ (٣١) الإسراء)

الآية الأولى فى سورة الأنعام (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ . (من إملاق): أي من الفقر الواقع بهم يقتلونهم بسبب الفقر الواقع عليهم فلما كانوا مفتقرين فهم محتاجون للرزق ليعيلوا أنفسهم ثم أولادهم لذا بدأ تعالى برزقهم هم أولاً لأنهم محتاجون ثم رزق اولادهم

الآية الثانية فى سورة الإسراء (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ (خشية إملاق): هم ليسوا محتاجين الآن لكنهم يخشون الفقر ويخشون أن تكون تكاليف الأولاد ستؤثر عليهم وتودي بهم إلى الفقرفبدأ برزق الأولاد أولاً حتى يبين لهم أن الأولاد لن يشاركونهم في رزقهم وانما رزقهم معهم.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(من بعدها) و(بعدها)

من بعدها: تحتمل البعدية القريبة فقط دون البعيدة.

(وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ {٦٣}العنكبوت)

الإحياء كان مباشرة بعد موتها وبدون مهلة ومجرّد العقل كان سيهديهم إلى أن الله تعالى ،هو القادر على إحياء الأرض من بعد موتها.

بعدها: يحتمل البعدية القريبة والبعيدة،

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ {١٦٤ }البقرة)

د.فاضل السامرائي

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ {٥٤}فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ {٥٥}القمر)

نهَر:في قوله تعالى (في جنّات ونهَر) بمعنى انهار وسعة وضياء وهذا ما يسمى التوسع بالمعنى

مقعد صدق:(في مقعد صدق) هذه هي الآية الوحيدة في القرآن الكريم كله التي وردت في وصف الجنة بهذا التعبير (في مقعد صدق). ودلالة مقعد صدق أن المقاعد الأخرى كلها كاذبة وهذا هو المقام الوحيد الصدق لأنها إما أن تزول بزوال القعيد أو الملك وهذا المقعد الوحيد الذي لا يزول. وقد يأتي الصدق في معنى الجودة

مليك:كلمة مليك من الملك وهو الحكم ولم يقل مالك من التملك والملك ليس مالكاً. الله تعالى جمع لنفسه المتملك والملك .مليك على صيغة فعيل تدل على الثبوت مثل جميل وصغير وقصير وهي صفة مشبهة أي صفات ثابتة

مقتدر:كلمة مقتدر تفيد المبالغة في القدرة وتماشت مع سياق الآية لأنها تشمل مبالغة في الوصف والجزاء والطاعة والأجر والسعة ولذا اقتضى المبالغة في القدرة.

د. فاضل السامرائي

الفرق بين الايتين

(ولاتقربا هذه الشجرة)(البقرة)

و (الم انهكما عن تلكما الشجرة)(الاعراف)

ولاتقربا هذه الشجرة: هي قريبة منهما حتى يتعرفاها.حتى لايقولا آدم وحواء انه اختلطت عليهما بغيرها.

الم انهكما عن تلكما الشجرة: لما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما فابتعدا عن الشجرة قال تعالى (تلكما الشجرة) لبعدهما ثم للتهويل من شأنها.

د.حسام التميمي

الفرق بين جمع الطفل في الايتين:

(وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ منكمُ الْحُلُمَ)

و(أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ)

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ: لأنه صار كبيراً ويميز اختلف، أما قبل الحلم فكأنهم طفل واحد. فجاء بصيغة الجمع عند الاختلاف وجاء بصيغة واحدة عندما يكون الموقف واحد.

أو الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ: هؤلاء الأطفال بهذه المنزلة هم نظرتهم واحدة لا يعلمون شيئاً، صغار

في صدر الآية قال (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) إظهار محارم المراة ألا تبدي زينتها إلا أمام هؤلاء

هؤلاء لا يفرقون شيئاً، لا يفهمون شيئا. إذن الأطفال كلهم من هذه الناحية موقفهم واحد.

*دقة متناهية! إذا عكس الترتيب في خارج القرآن يصح لغة؟

د.فاضل السامرائي

ما دلالة ذكر موسى عليه السلام باسمه في (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ (١٤٣) الأعراف) وليس عبدنا كما قال تعالى عن الرسول في سورة الإسراء؟

في سورة الإسراء قال (بعبده) لم يقل بمحمد ولم يقل بالرسول ليدل على أن الإنسان مهما عظم ومهما كبر فلا يعدو أن يكون عبداً لله. هذا مقام تشريف ولا ينبغي لأحد أن يتعالى ويدّعي أنه أرفع من سائر العباد ولئلا يعظّم محمد على غير ما ينبغي فيُدعى له منزلة أعلى من العبودية فهو عبد ثم العبودية أعلى وسام، أعلى وسام للخلق هو مقام العبودية، نلاحظ أولاً أنه لما ذكر ربنا موسى عليه السلام عند المناجاة فقال (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ (١٤٣) الأعراف) ذكره باسمه ولم يقل عبدنا موسى ولا الرسول موسى كان عاقبة ذلك أن خر موسى صعقاً لو قال عبدنا كيف يخر صعقاً؟ مناسبة المقام، قال موسى باسمه العلم (فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَىٰ صَعِقًا (١٤٣) الأعراف) لم يقل وخر عبدنا موسى هذه ليست مناسبة للتكريم وكأن مقام العبودية عند الله سبحانه وتعالى مقام عظيم.. ذكر عبد أقوى من ذكر الإسم المجرد (فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا (٦٥) الكهف) هذه العبودية الاختيارية هي أعلى وسام.

د.فاضل السامرائي

(ثم ذهب إلى أهله **يتمطى** (٣٣)القيامة)

يتمطى، يتبختر وأصله من المطا، وهو الظهر، أي: يلوي مطاه تبختراً، وقيل أصله يتمطط، أي: يتمدد في مشيته ومد منكبيه قلبت الطاء فيه حرف على كراهة اجتماع الأمثال مثل تظنى من تظن

د.فاضل السامرائى

ماهي اللمسة البيانية فى كلمة (يَهِدِّي)؟

قال تعالى في سورة يونس (قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ {٣٥})

هذه الآية الوحيدة في القرآن كله التي وردت فيها (يهِدِّي) والباقي (يهتدي)، ربنا تعالى أراد أن يذكر المبالغة في عدم اهتدائهم وفي القرآن كله الكلام في الإنسان (يهتدي) إلا هذه الآية فالكلام في الأصنام وفيها مبالغة في عدم الإهتداء فأبدل ليصير مبالغة وتكثير وهؤلاء ليسوا مثل البشر. في الأصنام مبالغة في عدم الإهتداء أبدل وقال (لا يهدِّي) للمبالغة في عدم الهداية. والأصنام ليست كالبشر لأنها غير قادرة على فعل شيء ولم يرد في القرآن نفي الهداية عن الأصنام إلا في هذه الآية. في كل القرآن ورد نفي الهداية عن البشر فجاء بلفظ يهتدي وتهتدي. وإذا فقد السمع والبصر مبالغة في عدم الهداية لذا المبالغة في عدم الهداية جاءت كلمة (يهدِّي) فكيف تهتدي الأصنام؟ لذا اقتضى المبالغة وتوجد قراءة متواترة (يهدي).

د.فاضل السامرائي